

مقياس : التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية

المحاضرة السابعة

المحاور الأساسية لبناء الدور
(البرنامج، خصائص المتعلم
، المتطلبات المادية، الزمنية
.. الخ)

مقدمة

يقصد بالتخطيط الدوري و المعبر عنها بالوحدة التعليمية التي يقابلها في مسميات المنهاج المحال التعليمي بمجموعة الإجراءات والتدابير التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في بداية كل فصل دراسي وغالبا ما تسبقه عملية التقويم من اجل تحديد المكتسبات القبلية ليم في ضوءها بناء الدور أو الوحدة التعليمية، وهي تتضمن مجموعة من الوحدات التعليمية (حصص أو دروس).

تعريف الوحدة التعليمية :

هي عبارة عن نشاط معين وتحتوي على عدة وحدات تعليمية(حصص) قصد تحقيق الهدف التعليمي(الدور).

*الأهداف التعليمية:

هي مجموعة من الأهداف الخاصة تصاغ وفق المراحل التعليمية تتماشى مع القدرات البدنية والوظائف الذهنية الراقية للتلميذ وتخضع إلى جملة من المؤشرات ومعايير الإنجاز الموجودة في البرنامج السنوي.

*المعايير:

هي ضوابط وشروط قياس للعمل المنجز قصد الوصول إلى أداء كفي متوقع وهي ثلاث أنواع:

- معايير الإنجاز (البرنامج السنوي):

وهي شروط ارتباطية لمدى تحقيق الهدف التعليمي المدرجة في البرنامج السنوي.

مثال:

في نشاط كرة اليد اكتساب أسس عامة للنشاط تحدد معايير الإنجاز كالتالي: إنجاز، تمرير، استقبال، تنظيط و تصويب.

2-معايير (النقص): (الوحدة التعليمية):

وهي السلبيات التي يقف عليها الأستاذ من خلال التقويم التشخيصي (كشف المستوى الأولي) في

الوحدة التعليمية

(المذكرة اليومية) وهو منتج التقويم.

مثال:-

سوء التمرکز في نشاط الكرة الطائرة. - انطلاق وضعية غير صحيحة في نشاط السرعة.

3-معايير النجاح (الوحدة التعليمية):

وهو سلوك الواجب تحقيقه خلال كل المواقف التعليمية المناسبة لوضعية إشكالية وهي مقياس

لنأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

مثال:- تحقيق التكيف الدوري التنفسي في مرحلة التسخين.

- يحدد معيار النجاح لكل نشاط جماعي على حدى حسب أولويات الأداء المهاري السليم.

*الهدف الخاص:

هو الهدف التعليمي الموجود في الوحدة التعليمية (الحصة) ويجزأ بدوره إلى أهداف إجرائية.

*الهدف الإجرائي:

هو هدف عملي معبر بأفعال حركية قابلة للقياس (الملاحظة والتقييم) ويكون في وضعيات التعلم

مناسبة ويمكن من

خلالها على شكل انجاز ومدى تحقيقها في الوحدة التعليمية، ويوضع الهدف الإجرائي كذلك في

الوحدة التعليمية (الدور)

تحديدا في المرحلة الأساسية

مثال:

أن يؤدي التلميذ التمريرة في مسار مستقيم على مستوى الصدر (في نشاط كرة اليد).

*وضعيات التعلم(الحصّة):

وهي توضح المهمة المطالب التلميذ بانجازها وتوزيعها على ورشات عمل تخدم نفس الحالة التعليمية في المواقف التعليمية

مثال:

في نشاط كرة السلة وضع التلاميذ في حالة انتقال من الدفاع إلى الهجوم باستعمال التمير والتنطيط والجري.

*كيفية اختيار وضعية التعلم:

1- اقتراح إشكالية موجودة في وضعية التعلم ومواقف موجودة في ظروف الإنجاز.

2- بيان مهام التلاميذ من الحركات والوضيعات وتبادل الأدوار.

3- دراسة وتوفير الوسائل التي يمكن استعمالها في هذه الوضعية.

*ظروف الإنجاز: الموجودة في الوحدة التعليمية(المذكرة اليومية).

توضع على شكل ورشات تعبر على مواقف تعليمية(بحيث يسمح للتلميذ أن يتعلم ما يطلبه منه الأستاذ الذي بدوره يدرج الوسائل البيداغوجية المساعدة مع توزيع وترتيب الشدة والحجم مع كيفية ظروف الإنجاز الموجودة في الوحدة التعليمية(الحصّة).

مثال:

يصف التلاميذ على شكل قاطرات متقابلة بحيث يكون الأداء بالتداول مع ضبط شدة

العمل(التكرار) مع تحديد

وضعية الإشكال حسب خصوصيات كل نشاط.

منهجية بناء وحدة تعليمية في التربية البدنية والرياضية

• في منطق المقاربة بالكفاءات المبني على التعلم كأساس ثابت ، منطلق بناء الوحدات التعليمية هو

المعايير المنبثقة من الهدف التعليمي والمدونة في المنهاج .

• والغاية من بناء وتطبيق هو اكتساب الهدف التعليمي المنبثق من الكفاءة المحددة في المنهاج.

•ويبقى النشاط (مثلا رمي الجلة) يمثل السند الثقافي والمحتوى الذي تكتسب من خلاله التعلمات ولبناء وحدة تعليمية يتوجب علينا أن نتبع الخطوات التالية:

أولا : ننتفي من معايير الهدف التعليمي المراد اكتسابه من طرف التلاميذ ، المعايير

التي تتماشى مع النشاط المراد برمجته كدعامة ثقافية (مثلا رمي الجلة).

ثانيا : تحلل و تترجم هذه المعايير بما يتماشى والنشاط المرمج (أي تحديد ما المقصود من هذا المعيار في هذا النشاط).

ثالثا: نخضع هذه المعايير إلى تقويم تشخيصي محتواه النشاط المرمج (أي ملاحظة هذه المعايير المنتقاة في منافسة أولية)

رابعا: تحصى المعايير الغير مكتسبة من طرف التلاميذ فتصبح نقائصا.

خامسا: ترتب هذه النقائص حسب أولوياتها من خلال النشاط المرمج.

سادسا: تصاغ هذه النقائص صياغة إجرائية تماشيا مع النشاط المرمج (ترجمة هذه النقائص إلى أهداف خاصة للوحدات التعليمية / التعليمية أو ما يسم عموما بالحصّة).

سابعا: يحلل كل هدف إلى محتواه التعليمي ، انطلاقا من النشاط المرمج.

ثامنا: تبني بذلك الوحدات التعليمية.

مثال عملي :

النشاط : رمي الجلة المستوى : الرابعة متوسط

الكفاءة القاعدية : ترتيب إجابات حركية مختلفة من خلال تحليل عملي للتوصل إلى منتج نهائي.

الهدف التعليمي : ترتيب الفرضيات بالنسبة للموقف وتقدير النتائج المترتبة عن التصرفات المستعملة

المرحلة الأولى : — انتقاء المعايير المنبثقة من الهدف التعليمي والتي تتماشى مع النشاط المرمج.

المعايير:

•تحسين المردود باستثمار كل الطاقات

•بناء منهجية فعالة قابلة للتنفيذ.

•تجنيد الموارد الذاتية وترتيبها قصد الاستثمار الأقصى لها.

•تحليل الموقف وفهم مركباته

—دراسة و تحليل المعايير حسب النشاط (رمي الجلة).

*بناء منهجية فعالة لتحسين المردود

— المنهجية :

- احترام مراحل الرمي والعمل بها.

— تحسين المردود :

- الرمي باستعمال الجسم كاملا

-تنسيق عمل أطراف الجسم

*تجنيد الموارد الذاتية وترتيبها قصد الاستثمار الأقصى

— التجنيد :

-تجنيد ووضع القوى حيز التنفيذ - التنقل الجانبي السريع.

— الترتيب :

-استرسالها من القدم إلى الذراع الرامي

-إيقاع متسارع للرمي

*تحليل الموقف وفهم مركباته

— الموقف :

الرمي داخل دائرة الرمي

— المركبات :

-أخذ الوضعية المناسبة .

-التنقل المسطح .

-التمحور و التمدد .

-مرافقة الأداة والتوازن.

*نفترض وأنه بعد ملاحظة هذه المعايير في تقويم تشخيصي اتضح وأنها غير مكتسبة من طرف التلاميذ.

ما مكانة الوضعية التعليمية من الحصة ؟

تمثل الوضعية التعليمية غالبا الجزء الرئيسي من الحصة ، وتتبع مرحلة الاحماء المبنية أساسا على تمارين وحركات ترفع من درجة تحمل الجسم ، تليها مرحلة الرجوع الى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته الطبيعية العادية .

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

تعريف الوحدة التعليمية: هي عبارة عن مخطط يتضمن مجموعة وحدات تعليمية / تعليمية (حصص (قصد تحقيق هدف تعليمي في نشاط معين (فردي أو جماعي) .

الخطوات المنهجية المتبعة:

المراحل	العناصر المميزة
التقويم التشخيصي (الأولي)	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني. - تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقة التقويم. - تحديد منهجية تطبيق المحتوى.
تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.	
بناء الوحدة التعليمية وتطبيقها	<ul style="list-style-type: none"> صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص المعايير. - توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص). - تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكل هدف. - اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيرورة التعلم (في جميع الحصص).
تطبيق الوحدات التعليمية / التعليمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.	
التقويم التحصيلي	<ul style="list-style-type: none"> - إخضاع المؤشرات (النقائص) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم. - تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها. - تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي).. - تحليل النتائج.
من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة	

أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية:

جانبا التحضير:

نظرا من الوحدة التعليمية ، استخراج الهدف الخاص . تحليل الهدف الخاص (الخاص بالحصّة) ، وتحديد مبادئه الإجرائية. تحديد المحتوى (الوضعيات التي تحقق الهدف بنسبة أكبر) مع مراعاة

مستوى التلاميذ ، الوسائل ، طبيعة الجو... تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات ، أفواج ، فردي الخ)... تحديد مدة الممارسة للوضعيات. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون. توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

2 - 2 جانب التطبيق:

المبادئ المسيرة للدرس:

بعد تحضير واعداد وحدة تعليمية / تعلمية، يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:

- يشرح ، يوضح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ.
- يعلن عن بداية ونهاية العمل ، بواسطة إشارات مفهومة.
- يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ.
- يوجه ويعدل التعلم.

- يثير ، يشوق ، يشجع ، يطمئن ، يساعد التلاميذ.

المبادئ المتعلقة بالتسخين:

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدة الجهود التي يتطلبها مضمون الحصة. ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على:

- مبدأ تدرج صعوبة التمارين والحركات.
- تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.
- احترام مبدأ العمل و الراحة.

المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (بالجزء الرئيسي:)

من المعلوم وأن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:

- اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.
- تنشيط أفواج العمل.

-مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة ، وهذا عن طريق:

*** التدخلات الشفوية:**

- الشرح الموجز ، المبسط والمفهوم /- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب. /- استعمال صوت مسموع وواضح.

*** التدخلات العملية (الحركية):**

- استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين ، بالجسم كله بالأداة المستخدمة).
- استعمال إشارات مركبة (بين الصوت والحركة).
- التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال. التصحيح الفردي أثناء الممارسة.
- توقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي.
- اقتراح بعض الحلول ، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

*** المبادئ المتعلقة بالتقويم الرجوع للهدوء:**

كثيرا ما تفضل هذه المرحلة ، والمؤكد أنها:

__ فترة تقويم الأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

__ قد تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة

__تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

__تحضر فيها الحصة القادمة.

*معالم البناء والتسيير:	
المعالم	الخصائص المميزة
التخطيط	-حسب الهدف، المستوى، الظرف، موقع الحصص التعليمية، الوسائل والامكانيات
تنظيم القسم	-العمل بورشات، العمل بأفواج -توزيع التلاميذ حسب المستوى (البدني، الفني، القابلية...الح)
تهيئة فضاء العمل	-مسافات العمل، المسافات الفاصلة بين التلاميذ، علاقة فضاء العمل بالوسيلة، التناسب بين أداة العمل والحالة المقترحة.
التعلم و الأنشطة	-برمجة التعلمات اعتمادا على الأنشطة البدنية والرياضية -يعتمد خلال المرحلة الثانوية كلها التدرج التالي: *السنة الأولى ثانوي: برمجة مجموعة من الأنشطة تلمس غالبية العائلات. *السنة الثانية ثانوي: برمجة مجموعة الأنشطة جري رمي وثب *السنة الثالثة ثانوي: برمجة الأنشطة المتداولة في الامتحان النهائي. (بكالوريا).
المنهجية	العمل على استقلالية التلاميذ: *بتحمل المسؤولية *ببناء مشاريع خاصة *بتسيير تعلماتهم.
ظروف التعلمات	ان تضمن كل وضعية اشكالية: *معالم تعليمية و ادوات تعلم *ان يكون للوضعية مكانة من النشاط *ان يكون وقت كاف للتنفيذ واخر للملاحظة *ان تكون هناك استمرارية في التنفيذ.
مستوى التعلمات	-الاخذ بعين الاعتبار النتائج المحققة في بداية وفي نهاية التعلمات -ان يحدد مدى التطور
تثبيت التعلمات	تحقيق نتيجة او اكتساب تعلم يجب ان يثبت عن طريق المداومة على القيام به (مرحلة التاكيد).
التقويم	*تشخيصي: معاينة وتحديد المستوى *تكويني: مسائر لعمليات التعلم قصد الضبط والتعديل وحتى التأكيد. *تحصيلي: تتوج التعلمات بتحقيق نتائج واقام متعلقة بشهادة.